NATO Southern Hub

محور المسار الاستراتيجي للناتو
باتجاه الجنوب

ابريل ٢٠٢١

التحديات الناتجة عن التكاثر الدمغرافي في عدد الشباب في سن العمل في إفريقيا والشرق الأوسط

تقرير ورشة العمل عبر الانترنت
٣١ مارس - ١ أبريل ٢٠٢١

تم إنشاء محور المسار الاستراتيجي للناتو باتجاه الجنوب في قيادة القوات المشتركة المتحالفة في نابولي من أجل تحسين فهم الناتو للتحديات المشتركة في منطقة أفريقيا والشرق الأوسط ومن أجل تحديد فرص التعاون مع شركاء متخصصين. يتم تطوير نشرات المحور استناداً إلى معلومات مفتوحة المصدر من قبل الخبراء في المواد، الجهات الفاعلة الإقليمية، منظمات حكومية، منظمات غير حكومية، منظمات دولية، منظمات عسكرية، مؤسسات أكاديمية ووسائل الإعلام.

لا تمثل نشرات المحور الآراء أو المواقف الرسمية لأي مؤسسة أخرى.

خلاصة

في ٣١ مارس و ١ أبريل ٢٠٢١، نظّم المحور، بالشراكة مع كلية الدفاع التابعة لحلف الناتو NDC ، ورشة عمل موضوعها التكاثر الديمغرافي في عدد الشباب في سن العمل في إفريقيا والشرق الأوسط في إطار التعاون الإقليمي لحلف الناتو NRCC وكانت ورشة العمل مبنية على جهود جماعية بين شركاء موثوق بهم ؛ قسم منع النزاعات والإنذار المبكر بالاتحاد الأفريقي CPEWD - AU ، إثيوبيا ومركز السياسات للجنوب الجديد PCNS ، المغرب .

نشكر معهد دراسات السلام والأمن IPSS ، إثيوبيا لتعاونهم.

إفتتح الحدث مدير المحور ، العميد دافيد ري ، صباح يوم ٣١ مارس ٢٠٢١.

في فترة ما بعد الظهر ، نقشت الاستنتاجات الرئيسية المتعلقة بالتحديات الناتجة عن التكاثر السكاني للشباب ، لا سيما فيما يتعلق بالتمكين والتطرف ؛ الهجرة واستنزاف المهارات ؛ والتعليم والعمل. في اليوم التالي ، تبادل المحور والمركز الوطني للتنمية الآراء والخبرات مع ممثلي الشباب من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء.

يهدف هذا التقرير الى تسليط الضوء على نتائج البحث الذي أجراه المحور وشركاؤه. وهو متاح على موقع www.thesouthernhub.org

- التمكين والتطرف (بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي)
- الهجرة واستنزاف المهارات) بالتعاون مع(PCNS
- التعليم والتوظيف في أفريقيا جنوب الصحراء

جدول

خلاصة 1
عناصر وتحديات الانفجار السكاني الشبابي 3
تمكين الشباب: أولوية 4
التعليم وضرورة الاستثمار في المستقبل 5
الهجرة وضرورة توفير الفرص العمل 6
الاستنتاجات 7
جدول أعمال 8

عناصر وتحديات التكاثر السكاني في عدد الشباب

إن إشراك الشباب في مجال العمل أمر ضروري للتنمية في معظم البلدان في أفريقيا والشرق الأوسط وخاصة في العقود القادمة.

وفقًا للأمم المتحدة ، النمو السكاني خلال الثلاثين عامًا القادمة في الشرق الأوسط وأفريقيا سيتزايد ليصبح أعظم تكاثر سكاني في العالم. من المتوقع أن يبلغ عدد سكان هذه المناطق ٣,٤ مليار فرد في عام ٢٠٥٠ ، أي أكثر من إجمالي عدد السكان المتوقع في الصين والهند. خلال هذه الفترة ، ستشكل إفريقيا أكثر من نصف النمو السكاني ، حيث سترتفع من ١,٣ مليار فرداً في عام ٢٠١٨ (١٧ ٪ من سكان العالم) إلى ٢,٥ مليار في عام ٢٠٥٠ (٢٦ ٪). من المتوقع أن يزداد عدد سكان أفريقيا جنوب الصحراء سبعة أضعاف بين عامي ١٩٩٠ و ٢١٠٠ ليصل إلى ٣,٧ مليار نسمة.

يولد هذا النمو السكاني زيادة حادة في عدد ونسبة السكان في سن العمل وقد يؤدي إلى تحول اجتماعي إيجابي وتنمية اقتصادية إن تمكن الشباب من الانخراط في سوق العمل والاندماج في المجال السياسي. خلافًا لذلك ، قد يؤدي النمو إلى اضطرابات اجتماعية وعدم استقرار سياسي.

يؤدي عدم الاستقرار بدوره إلى تفشي البطالة وارتفاع مستويات الإقصاء السياسي والعسكرة والظلم والإحباط والانهيار و / أو التحول السريع للمؤسسات الهيكلية.

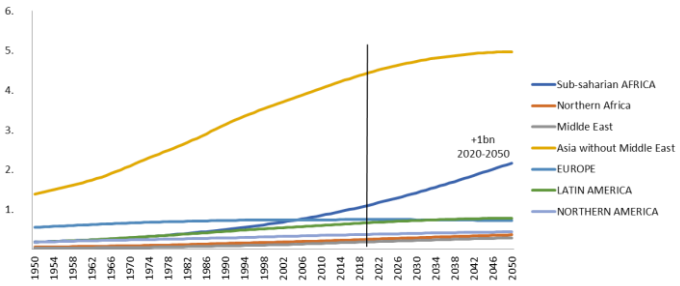

التحول الديموغرافي في منطقتي أفريقيا والشرق الأوسط بطئ نسبياً بالمقارنة مع مناطق أخرى مثل جنوب شرق آسيا وهذا يؤدي إلى معدلات نمو سكاني مرتفعة و مداومة. تشير التوقعات الحالية إلى أن النمو الاقتصادي خلال الثلاثين سنة القادمة لن يكون كافياً لتحسين الظروف المعيشية للسكان.

في حين أثبت الشباب قدرتهم على إعادة تشكيل الواقع السياسي والأمني في إفريقيا والشرق الأوسط على مدار العقد الماضي ، فإن نمو عددهم القوي يؤثر على جميع مجالات المجتمع الحديث. تبرز هذه الظاهرة الديموغرافية حاجة البلدان المعنية إلى حلول جديدة لتمكين الشباب من الاندماج اقتصاديًا وسياسيًا فالمجتمع والمساهمة في تنمية اقتصاداتهم.

تمكين الشباب: أولوية

أدى عدم قدرة الشباب على الاندماج في مجتمعاتهم إلى التكيف أو الهروب أو تحدي أو التمرد. ينتظر البعض تغير الأجيال والأوضاع بينما يسعى البعض الآخر إلى التعاون مع السلطات أو التمرد أو الهجرة.

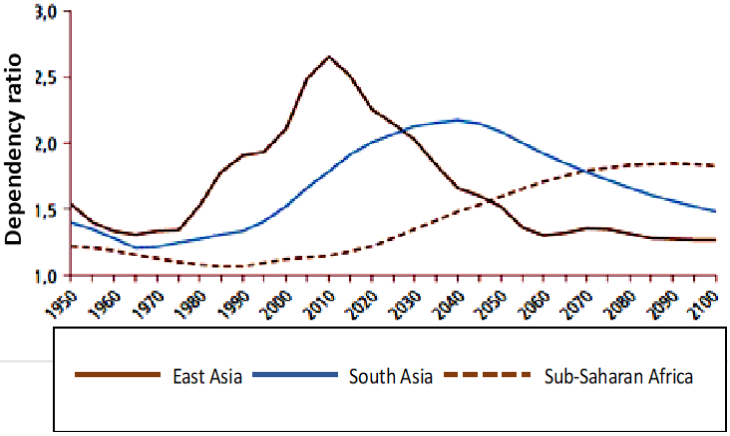

غالباً ما يؤدي الإحباط إلى تحدي الوضع الراهن ، ولو من خلال الانضمام إلى الجماعات المسلحة. إن الإقصاء السياسي للشباب "قنبلة موقوتة" ، كما إتضح من الاحتجاجات الشعبية الأخيرة ضد النخب الحاكمة. تشير التقديرات إلى أنه بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٩٩ ، وقعت ٨٠٪ من النزاعات الأهلية في بلدان كان ٦٠ ٪ أو أكثر من السكان فيها دون سن الثلاثين.

لذلك ، يجب مراعاة التطلعات السياسية والاجتماعية والثقافية للشباب ودعمها بحلول مبتكرة. وينبغي أن تتيح هذه الجهود مشاركة الشباب في صنع القرار والحوكمة والمنتديات الأخرى ذات الصلة.

يعتمد تمكين الشباب على خلق الفرص الاقتصادية. وفقًا لدراسة أجراها البنك الدولي في عام ٢٠١١ ، فإن ٤٠ ٪ من الأشخاص الذين ينضمون إلى الحركات المتمردة والإرهابية يعانون من عدم فرص العمل. ولهذه الغاية، يجب أن يصبح دعم القطاع الخاص وتدريب الشباب على المهن المستقبلية من أولويات البلدان.

إن إدماج الشباب في المجتمعات مسألة عدالة أو حقوق يعتمد عليها الاستقرار والسلام في المنطقة. يؤكد الاتحاد الأفريقي على ضرورة هذه الإصلاحات في قارة يبلغ فيها متوسط عمر السكان الأفارقة ١٩ عامًا ومتوسط عمر قادتها ٦٣ عامًا ، وهي أكبر فرق العمر في العالم (٤٤ عامًا في الاتحاد الأفريقي مقابل ١٠ أعوام للدول الأعضاء الاتحاد الأوروبي). لا يمكن أن تقتصر الإصلاحات على تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية فقط، بل يجب أن تشمل إصلاح القطاع العام ، والقيادة المشتركة بين الأجيال ، واستراتيجية استثمار طموحة ، لا سيما في مجال التعليم والتدريب المهني.

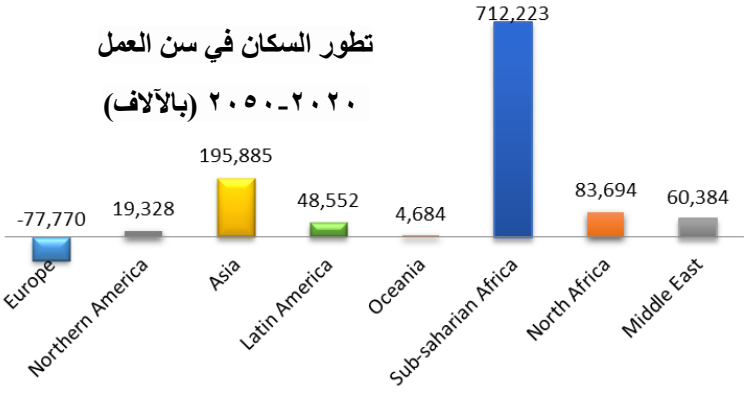

التعليم وضرورة الاستثمار في المستقبل

يجب أن تستثمر إفريقيا والشرق الأوسط في التعليم لضمان التنمية المستدامة والشاملة ، وهو أمر ضروري لاستقرار الجنوب. الاستثمار في التعليم شرط أساسي لتغيير المواقف الاجتماعية ووسائل الإنتاج ، وهو جهد أساسي في ضوء التحول الديمغرافي البطيء والنمو الاقتصادي المنخفض.

يجب أن تواجه دول المنطقة ٤ تحديات سياسية رئيسية:

- تحسين الوصول إلى التعليم في العديد من البلدان ، لا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء التي تسجل أدنى مستوى تعليمي في العالم بسبب النمو السكاني المرتفع.
- تكييف جودة التعليم مع احتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية. وتعتبر جهود كبيرة نظراً إلى أن ستأتي الغالبية العظمى من نمو سكان العالم في سن العمل (١٥-٦٤ سنة) على مدى الثلاثين سنة القادمة من المناطق المذكورة أعلاه.
- حاجة البلدان إلى ضمان فرص تعليمية مناسبة لضمان تنمية اقتصادية مستدامة وشاملة ومستقرة سياسياً. إن إدماج المرأة أساسي للنمو الاقتصادي وتطور القطاع التعليم.

- تأمين رأس مال لنمو وظيفي والقطاعات الإستراتيجية الاخرى مثل قطاع الصحة. في أفريقيا ، تقدر احتياجات الاستثمار في البنية التحتية بنحو ٦ تريليونات دولار بحلول عام ٢٠٤٠ .
-

الهجرة وضرورة توفير فرص العمل

انعدام الفرص الاجتماعية والاقتصادية تؤدي الى توجه العديد من الشباب نحو التمرد أو الهجرة. وتختلف المواقف باختلاف المناطق ؛ في شرق ووسط وغرب إفريقيا ، يبلغ عدد سكان دون سن ٣٥ أكثر من نصف عدد السكان عامةً ؛ بينما يبلغ عدد سكان منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط الذين تزيد أعمارهم عن ٦٥ عامًا أكثر من نصف عدد السكان عامةً.

يتركز التكاثر السكاني في عدد الشباب في غرب ووسط وشرق إفريقيا ، وتعد مناطق شرق ووسط وغرب إفريقيا حوالي ٧٥ بالمائة من ا الولادات الحديثة.

يعد سكان إفريقيا حاليًا الأسرع نموًا في العالم ، وإعتبرت القارة موطنًا لأكبر عدد من اللاجئين والنازحين في عام ٢٠١٧. أما بالنسبة للشرق الأوسط ، فقد أصبحت البلدان التي تمزقها النزاعات والعنف مصدر أعداد كبيرة من اللاجئين.

تؤثر عناصر أخرى على أنماط التنقل البشري ، بما في ذلك الفقر والمؤسسات الهشة والفساد. يتسبب تدهور الوضع الأمني في العديد من البلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء وتأثير تغير المناخ على البيئة لا سيما في منطقة الساحل ، في زيادة الهجرة والنزوح القسري.

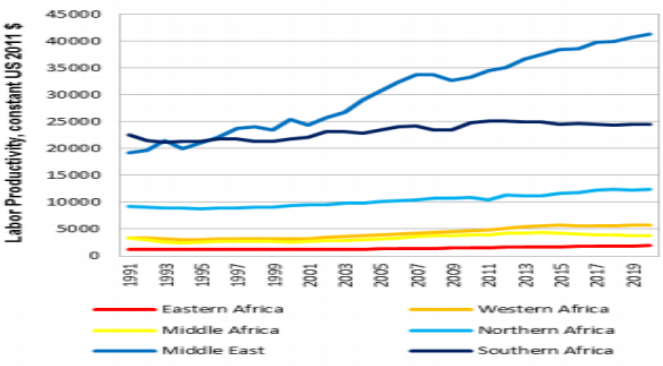

على الرغم من أن التحويلات المالية تقلل من معدل الفقر ، فإن القليل من البلدان تتلقى التدفقات الكافية لتعويض خسائرها. يؤدي استنزاف المهارات إلى فقدان العمالة الماهرة في بلدان المنشأ وخلق فجوات في القطاعات الاستراتيجية.

من أجل التخفيف من العوامل التي تدفع الشباب إلى الهجرة ، يمكن النظر في استراتيجيات شاملة لقمع عواقب ظاهرة استنزاف المهارات.

الاستنتاجات

من المتوقع أن يصل عدد سكان إفريقيا والشرق الأوسط إلى أكثر من ٤ مليارات نسمة بحلول نهاية القرن ؛ الاستثمارات في الشباب على مدى العقود القادمة حاسمة لضمان نمو مستدام وشامل ، وهو أمر ضروري لاستقرار أفريقيا والشرق الأوسط.

تقدم بلدان إفريقيا والشرق الأوسط فرصًا هامة مثل ارادة الشباب المتحفز والتقنيات الناشئة قد تمهد الطريق لتنمية الاقتصادية مستدامة.

في الوقت الحالي ، لا تعزز السياسات الاقتصادية القدرات الإنتاجية الوطنية ولا تستفيد من الإمكانيات الاقتصادية الناتجة عن التكاثر الديمغرافي في عدد الشباب.

تستغل الجماعات المتطرفة نقص الوظائف المحلية لتجنيد الشباب . ومثل على ذلك ، كابو ديلجادو ودلتا النيجر.

إن الإدماج الاجتماعي والسياسي للشباب منخفض للغاية فيسود انعدام الثقة في المؤسسات السياسية. وفقًا لمسح متعلق بالشباب العربي لعام ٢٠١٩ ، ترى البلدان التي تمزقها النزاعات دعم شبابها العربي للاحتجاجات المناهضة للحكومة في سبيل الاصلاح والتغيير.

قد تؤدي أزمة كوفد-١٩ ، التي كان لها تأثير كارثي على النمو الاقتصادي والوصول إلى التعليم ، إلى مزيد من الاضطرابات الاجتماعية.

يتطلب تحويل "موجة الشباب" إلى عائد ديموغرافي سياسة استثمارية قوية تسعى إلى تمكين الشباب وتعزيز اندماجهم الاجتماعي والسياسي ومساهمتهم في القدرات الإنتاجية الوطنية.

جدول أعمال

الأربعاء ٣١ مارس ٢٠٢١ (التوقيت العالمي المنسق +١ مرة):

٢,٠٠ مساءً - ٢,٢٠ مساءً: كلمة الافتتاح

- نائب مدير المحور - العقيد لانكرينون غيسلين
- ممثل كلية الدفاع الوطني - الدكتور بيرجر كلوي
- ممثل الاتحاد الأفريقي - الدكتور رهكس

الجلسة الأولى: تحدي نمو الشباب في إفريقيا والشرق الأوسط (السيدة أفسلوي سابينا - المحور)

٢:٢٠ مساءً حتى ٢:٣٠ مساءً: المقدمة

١٤:٣٠ - ١٤:٥٠ الجلسة الأولى: التمكين والتطرف

- موجز *CPEWD*
- استنتاجات المحور

٢:٥٠ مساءً - ٣:١٠ مساءً: الجلسة الثانية: الهجرة وهجرة الأدمغة

- إحاطة *PCNS*
- إحاطة المحور

٣,١٠ - ٣,٣٠ :الجلسة الثالثة: التعليم والتوظيف

- استنتاجات المحور

NATO STRATEGIC DIRECTION - SOUTH
HUB